

أثر توظيف المنظمات المعرفية التخطيطية في تنمية مهارات الإعراب لدى طلبة المرحلة الإعدادية الكلمة المفتاح: المنظمات المعرفية

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

طالب الماجستير لؤي حمد خضير

أ.م.د عبد الحسن عبد الأمير أحمد

Luai202@yahoo.com

Abdulhassan66@yahoo.com

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

الملخص

يرمي البحث الحالي إلى تعرف " اثر توظيف المنظمات المعرفية التخطيطية في تنمية مهارات الإعراب لدى طلبة المرحلة الإعدادية " ومن اجل تحقيق مرمى البحث صاغ الباحث الفرضيات الآتية :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الإعراب لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي لمهارات الإعراب لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الإعراب لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

إذ طبق الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي الذي يتم بالصدق الموضوعي ، وكافأ الباحث في بعض المتغيرات منها (اختبار الاستعداد القبلي والتحصيل الدراسي للأبوين وإحداث الأمن الاجتماعي والقدرة اللغوية والاختبار القبلي في مهارات الإعراب واختبار الذكاء لدانيلز) وصاغ الباحث الأهداف السلوكية حسب موضوعات المادة الدراسية (قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي) وكانت الأهداف (٩٣) هدفاً سلوكياً عرضها

على الخبراء والمحكمين حذف منها فأصبح العدد (٨٣) هدفا سلوكيا بصورة نهائية ، وهدف الباحث إلى بناء اختبار لمهارات الإعراب، ووضع الخطط المناسبة للبحث الحالي وهي خطتان واحدة للمجموعة التجريبية حسب الخطوات التي أعدها الباحث للمنظمات المعرفية التخطيطية وأخرى للمجموعة الضابطة حسب الطريقة التقليدية ، وفي نهاية التجربة توصل الباحث إلى النتيجة الآتية :- تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في مهارات الإعراب .ووصى الباحث بإجراء دليل للطلاب حسب خطوات المنظمات المعرفية لتسهيل قواعد اللغة العربية تحت اسم (أطلس قواعد اللغة العربية) .
وأقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع أخرى للغة العربية كالإملاء والبلاغة والأدب

الفصل الأول

مشكلة البحث :

من المشكلات التي تواجه طلبة المدارس الإعدادية هي مشكلة تعلم موضوعات النحوية و الإعرابية، إن الاهتمام باللغة أمر تستدعيه ضرورة قائمة ، ذلك إن المشكلة اللغوية من المشكلات الخطرة ، من أجل هذا نشطت المجامع العلمية في الأقطار العربية في العمل على حل هذه المشكلة القائمة ، وتبرز المشكلة في إن جل العرب في يومنا هذا لا يتكلمون بالفصحح في العربية (السامرائي ، ١٩٧٨ ، ١٣) .

تكاد الشكوى من النحو العربي تكون عامة يشكو الناشئة من صعوبة قواعده ، إذ لا يستطيعون استظهارها والاستفادة منها حين يتكلمون أو يكتبون ، ويشكو المعلم من صعوبة هذه القواعد ، وليس من الإنصاف أن نردها جميعاً إلى التلميذ الذي ينشد العربية ، أو الأستاذ الذي يعلمها إياه ، ففي النحو كما تعرضه كتبه التي تُدرّس صعوبة لا شك فيها وعسر لا ينبغي التهورين من أمره (عبد العزيز ، ٢٠١٠ ، ٢٠٩) .

وقد أثبتت الدراسات السابقة مثل (دراسة هلال ١٩٨٧) و (دراسة السامرائي ، ١٩٨٩) و (دراسة الجبوري ، ١٩٩٥) و (دراسة الزويجي ، ٢٠٠٣) و (دراسة التميمي، ٢٠٠٩) و (دراسة العرنوسي و حسن ، ٢٠١١) إن هناك ضعفاً في الإعراب لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية إلى حدٍ ما. من هذا نتوصل إلى مدى تقاوم هذه المشكلة ونقشها،

وهذا دليل صارخ على أن هذه المشكلة قد تناقلت مع الطلبة من المراحل السابقة (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية) وليس في مرحلة الجامعة فحسب.

وتكمن مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي؟ : " هل هناك أثر لتوظيف المنظمات المعرفية التخطيطية في تنمية مهارات الإعراب والتفكير العلمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟ " .

أهمية البحث :

يعد علم النحو من ابرز علوم العربية؛فهو الموصل إلى الصواب النطق ، المقوم للحن اللسان المصوب لخطأ القلم ، والوسيلة لامتلاك مهارات اللغة العربية .

وقد أشار إلى أهمية النحو عدد من العلماء القدماء ، والباحثين المعاصرين ، ويعد ابن خلدون النحو أهم علوم اللسان العربي قاطبة ، إذ يقول : " أركان علوم اللسان أربعة هي : اللغة ، والنحو ، والبيان ، والأدب ، وان الأهم المقدم منها هو النحو إذ به تتبين أصول المقاصد بالدلالة ، فيعرف الفاعل، والمفعول ، والمبتدأ والخبر ، ولولاه لجهل أصل الإفادة ، إن علم النحو أهم من اللغة ، إذ في جهلة الإخلال بالفهم جملة ، وليست اللغة كذلك " (ابن خلدون ، ١٩٨١ ، ٥٤٥) .

وتأتي أهمية القواعد النحوية من أهمية اللغة ذاتها فهي من فروع اللغة العربية المهمة ، إن لم تكن الرئيسة ، لأنها متصلة ببناء الجملة السليمة ، وهي وسيلة لإتقان مهارات اللغة ، إذ إن فهم اللغة يحتاج إلى فهم قواعدها التي تحكم نظامها وتعطيها الصيغة التي تؤيد بها المعنى المقصود ، إذ هي أكثر فروع اللغة اعتماداً على التفكير و منها ينطلق المتعلمون إلى بقية فنون الكلام وفروعه و بها يتمكنون من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة و تتكون لهم بواسطتها رياضة لغوية ذهنية تعتمد القياس منهجاً والتحليل أصولاً والاستنتاج تحقيقاً ، إذ يتوافر لهم بذلك حس لغوي يمكنهم من هضم اللغة واستيعابها و التعبير عنها والانطلاق منها(اللبيدي، ١٩٩٩، ٢٥٥)

إما الإعراب فإنه جزء أساسي في بناء اللغة العربية ، لا تكتمل إلا به ، ولا تكتب عربيتها إلا بصحته وسلامته ، وهو ميزتها الكبرى ، وامتيازها الذي ظل إلى يومنا هذا بفضل الإسلام وكتابه الخالد ، وهو عماد النحو ، وشيء مهم فيه وأول ما يوليه دارس العربية وجهته ، ويصب عليه اهتمامه (الجواري ، ١٩٩٢ ، ١٤) لأنه ابرز الظواهر العربية

(السامرائي ، ١٩٨٧ ، ج ١ ، ٢١) ، وتتجلى أهميته في : الإبانة عن المعاني قال ابن فارس : من العلوم الجليلة التي خصت بها العرب الإعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام ولولاه ما ميّز فاعل من مفعول ولا مضاف من منعت ولا تعجب من استفهام ولا صدر من مصدر ولا نعت من تأكيد (ابن فارس ، ١٩٦٣ ، ٧٧)^١

وتظهر أهمية الإعراب في الإبانة عن المعاني، فهذا ابن فارس يقول في كتاب الصاحبى: "من العلوم الجليلة التي حظيت بها العرب الإعراب، الذي هو أصل الكلام، ولولاه ما ميز الفاعل عن المفعول، ولا مضاف من منعت، ولا تعجب من استفهام ولا نعت من تأكيد". (ابن فارس ، ١٩٦٣ ، ٧٧)

ويرى الباحثان أنّ بالإعراب يتمكن الطلبة من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة ويكتسبون به رياضة لغوية ذهنية تعتمد القياس منهجاً والتحليل أصولاً والاستنتاج تحقيقاً، فيتوافر بذلك حس لغوي يمكنهم من هضم اللغة واستيعابها والتعبير عنها والانطلاق منها.

هدف البحث :- يهدف الباحث من هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي :

١- توظيف المنظمات المعرفية التخطيطية في تنمية مهارات الإعراب لدى طلبة المرحلة الإعدادية

٢- معرفة أثر توظيف المنظمات المعرفية التخطيطية في تنمية مهارات الإعراب لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٣- معرفة دلالة الفروق الإحصائية في مستوى تنمية مهارات الإعراب لطلبة المجموعتين التجريبية و الضابطة .

فرضيات البحث :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الإعراب لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

^١ - ينظر (السيوطي، ١٩٤٠، ج ١، ٣٢٧)

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي لمهارات الإعراب لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الإعراب لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :-

١- الحدود الزمنية : الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .

٢- الحدود المكانية : المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية في محافظة ديالى .

٣- الحدود البشرية : طلبة الصف الخامس الأدبي في الثانويات و اعداديات الصباحية في محافظة ديالى .

٤- الحدود العلمية :

أ- كتاب (قواعد اللغة العربية) للصف الخامس الأدبي ، ط ٥ ، العراق ، وزارة التربية ، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م .

ب- الموضوعات النحوية التي سيتم تدريسها في التجربة هي (الضمائر، اسم المرّة والهيئة ، المصدر الميمي، إذا، إذ، أي الاستفهامية ، أيّ الشرطية ، أيّ الموصولة) .
تحديد المصطلحات :

*الأثر: ما يترتب على الشيء المتحقق بالفعل (صليبيبا ، ١٩٦٠ ، ص ٣٧) .

*التوظيف : هو مذهب يقول بضرورة النظر إلى الإحداث العقلية من زاوية كونها عمليات (وظائف) يؤديها الكائن الحي من اجل تحقيق التكيف وفقاً للبيئة والمحيط وتقوم الوظيفة مقام الأساس السيكولوجي في الفلسفة البرجماتية (رزوق ، ١٩٧٧ ، ٣٣٤) .

*المنظمات التخطيطية: هي ملخصات بصرية لمحتوى المادة التي يدرسها الطالب تعرض أثناء التدريس لربط معلومات الطالب الجديدة بمعلوماته السابقة (امبو سعدي، عوض، ٢٠٠٤، ١٢٤) .

*التمية : هي عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين؛ بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفرادهِ". (عارف ، ٢٠٠٨ ، ٢)

*المهارة : هي الأداء السهل الدقيق القائم على فهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفير الجهد والتكاليف (شقير و حلس، ٢٠٠٩ ، ١٤).

*الإعراب : أن تتأثر الكلمة داخل الجملة بفعل ما قبلها ، وتأخذ حركة معينة سواء بالفتحة أو الضمة أو الكسرة أو غير ذلك (البوجي ، ٢٠٠١ ، ٦).

الفصل الثاني

دراسات سابقة .

المحور الأول: دراسات التي تناولت المنظمات المعرفية التخطيطية :-

١- دراسة الحسيني (٢٠٠١ م):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الثامن بمرحلة الأساس في مادة النحو بولاية الخرطوم في السودان. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة شملت (٤٦) طالبة، تم اختيارهن عشوائيا وتقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية تدرس المفاهيم النحوية باستخدام خرائط المفاهيم وعدد أفرادها (٢٣) طالبة، وضابطة تدرس المفاهيم النحوية بالطريقة التقليدية وعدد أفرادها (٢٣) طالبة، وقد تم تطبيق التجربة لمدة ستة أسابيع استخدمت الباحثة في أثنائها الاختبار التحصيلي (القبلي، البعدي). وقد أظهرت نتائج التجربة تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (الزند ، ١٤٢٥ ، ٣٢٥) .

دراسة الجهني (٢٠٠٤ م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام خرائط تنظيم المعنى وكتابة المذكرات في تنمية مهارة الكتابة، والاتجاه نحوها لدى طالبات أقسام اللغة الإنجليزية في كليات التربية للبنات بمدينة تبوك. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة شملت (٣٣) طالبة، تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات: مجموعة تجريبية الأولى درست باستخدام رسم خرائط تنظيم المعنى وكتابة المذكرات وعدد أفرادها (١١) طالبة، المجموعة التجريبية

الثانية درست باستخدام رسم خرائط تنظيم المعنى وكتابة المذكرات وعدد أفرادها (١١) طالبة، المجموعة الثالثة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وعدد أفرادها عدد (١١) طالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار لمهارات الكتابة وطبق قبلها وبعدياً، كما قامت بإعداد مقياس لتصحيح الاختبار، وإعداد مقياس لمعرفة اتجاه الطالبات نحو الأداة، كما استخدمت الباحثة اختبار التحليل الإحصائي المصاحب (ANCOVA) وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبتين.

المحور الثاني: دراسات التي تناولت مهارات النحو و الإعراب :-

١- دراسة السيقلي (٢٠٠١ م):

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم الإعراب لدى طلبة قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بغزة . وقد استخدمت الباحثة المنهج البنائي لبناء برنامج دون تجريبه ، ومن أدوات الدراسة تطبيق استبانة استطلاعية ، ولقد اختارت الباحثة عينة الدراسة من طلبة المستوى الرابع في قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية (٦٤) طالباً وطالبة ومن الأدوات المستخدمة : إعداد اختبار تشخيصي في سبعة موضوعات تم تحديدها بأنها الأكثر صعوبة بناء على الاستبانة الاستطلاعية ، وكذلك تم تطبيق الاختبار التشخيصي ، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية الملائمة جاءت نتائج الدراسة كما يلي: أبرزت الاستبانة الاستطلاعية بعد تحليلها عدداً من الصعوبات في الإعراب تمثلت في سبعة موضوعات : إعراب الجمل ، الإضافة ، المفعول معه ، المفعول فيه ، الحال ، ولقد توصلت الدراسة إلى التوصيات الآتية : إعادة النظر في تدريس الموضوعات التي اتسمت بالصعوبة ، بحيث يتم وضع برنامج علاجي لها يعتمد على استخدام طرق تدريس تتسم بالجدة وتعنى بالأنشطة الجيدة (السيقلي، ٢٠٠١)

دراسة مجاور (١٩٧٤ م):

هدف الدراسة هي إجراء دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية . وقد قام الباحث في هذه الدراسة أولاً بعمل استفتاء حر مفتوح للمعلمين والموجهين الفنيين وبعض المربين لتدوين ما يرونه ملائماً لتلاميذ وتلميذات السنة الدراسية التي يقومون

بالتدريس فيها أو يشرفون على مدرسيها في دولة الكويت ودولة مصر وبعد التوصل من هذا الاستفتاء إلى عدد من المهارات التي اتفق فيها رأي المدرسين وغيرهم ثم وضعها في قوائم وإجراء تحليل لهذه المهارات توصل الباحث إلى عدة مهارات في علوم اللغة للمراحل الدراسية من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية ، واستخدم الباحث في هذه الدراسة أسلوب المقابلة، وتوصل الباحث إلى بعض التوصيات من أهمها الاهتمام بتحديد المهارات التي يراد إكسابها للمتعلم وأن يكون هناك بحوث مستمرة لتحديد المهارات التي تقدم للمتعلم وعقد الندوات المتعددة لدراسة مشكلة تعليم اللغة ، (مجاور ، ١٩٧٤)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولا : منهج البحث :

الفكرة الأساسية التي يقوم عليها البحث التجريبي في ابسط صورته ترتبط بقانون المتغيرات (Law of single Variable) ، ويتلخص في : إذا كان هناك موقفان متشابهان تماماً من جميع النواحي ، ثم أضيف عنصر معين الى أحد الموقفين دون الآخر فإن أي تغير أو اختلاف يظهر بعد ذلك بين الموقفين يعزى الى وجود هذا العنصر المضاف ، وكذلك في حالة تشابه الموقفين وحذف عنصر معين من أحدهما دون الآخر فإن أي اختلاف أو تغير يظهر بين الموقفين يعزى الى غياب هذا العنصر ويسمى المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن قصد في التجربة بطريقة معينة ومنظمة بالمتغير المستقل (Indeopendente variable) كما يسمى أيضاً بالمتغير التجريبي (Experimental variable) ، اما نوع الفعل او السلوك الناتج عن المتغير المستقل فيسمى بالمتغير التابع (Dependent Variable) ، كما يسمى ايضاً بالمتغير المعتمد وتتضمن التجربة في ابسط صورها متغيراً تجريبياً ومتغيراً تابعاً ويمكن ان تشمل التجربة اكثر من متغير مستقل واكثر من متغير تابع (جابر وكاظم ، ١٩٨٩ ، ١٩٢-١٩٣).

ثانيا: إجراءات البحث :

هي الإجراءات التي يتطلبها البحث للوصول إلى تحقيق هدفه والتثبت من فرضياته ، وتتمثل في اختيار التصميم التجريبي ، وتحديد مجتمع البحث وعينته ، وتكافؤ مجموعتي البحث ، فضلا عن إعداد مستلزماته وأدواته والوسائل الإحصائية المستعملة في إجراءاته وتحليل بياناته .

١- التصميم التجريبي : اعتمد الباحث واحداً من تصاميم المجموعات المتكافئة ذا الضبط الجزئي الملائمة لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما بين في الشكل (١).

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث (الاختبار البعدي)
التجريبية	- اختبار مهارات الإعراب .	المنظمات المعرفية التخطيطية	- مهارات الإعراب	- اختبار مهارات الإعراب .
الضابطة				

٢- مجتمع البحث وعينته : يتطلب البحث اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الثانوية أو الإعدادية للبنين في محافظة ديالى ، بحيث لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي عن شعبتين وبلغت (١٥) مدرسة والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

عدد المدارس الثانوية والإعدادية النهارية والمختلطة وعدد طلبتها في محافظة ديالى

ت	اسم المدرسة	عدد طلبة الصف الخامس الأدبي
	اعدادية الشريف الرضي للبنين	٦٠
	اعدادية التحرير للبنات	٦٠
	الاعدادية المركزية	٤٥
	اعدادية الزهراء للبنات	٨٣
	ثانوية المحسن المختلطة	٣٢
	ثانوية العدنانية للبنات	٥٠
	ثانوية نزار المختلطة	٢٢
	ثانوية السلام المختلطة	٢٥
	ثانوية النسائي المختلطة	٣١
	ثانوية عاشة	٥٧
	اعدادية جمال عبد الناصر	٥٠
	اعدادية القدس	٦١
	ثانوية الامال	٣٩
	ثانوية ابن النديم	٥٠
	ثامنة بنت وهب	٤٨

عينة البحث : تنقسم عينة البحث إلى :

- أ- **عينة المدارس :** بعد أن حدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث وعددها (١٥) مدرسة كما هو موضح في الجدول أعلاه اختار الباحث (ثانوية النسائي المختلطة) و (ثانوية المحسن المختلطة) بصورة قصدية لغرض تطبيق التجربة فيها، وذلك للأسباب الآتية :-
١. الدراسة في تلك المدرستين مختلط (بنين وبنات) ، مما يتيح الفرصة لإجراء الدراسة ومن ثم تعميم نتائج الدراسة لاحقاً على المدارس المختلطة .
 ٢. كون المدرسة ذات دوام نهاري و قريبة من بيت الباحث مما يسهل على الباحث التنقل بين المدرستين بسهولة .
 ٣. إيداء رغبة إدارتي الثانويتين واستعدادهما في التعاون مع الباحث في تطبيق التجربة.
 ٤. لا توجد مدرسة تحتوي على أكثر من شعبة للصف الخامس الأدبي في مدارس مجتمع البحث المختلطة .

٣: تكافؤ مجموعتي البحث : حرص الباحث على تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية إحصائياً في بعض المتغيرات والتي يتوقع أن تؤثر على نتائج البحث قبل البدء في التجربة وكافاً في المتغيرات

(اختبار الاستعداد، والعمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للإباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، اختبار القبلي لمهارات الإعراب، ومتغيرات الأمن الاجتماعي).

٤- ضبط المتغيرات الدخيلة: حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، والمتغيرات هي (ظروف التجربة والحوادث المصاحبة، بالاندثار التجريبي، العمليات المتعلقة بالنضج، الفروق في اختيار المجموعتين، أداة القياس، أثر الإجراءات التجريبية، سرية البحث، الوسائل التعليمية، مدة التجربة، إجراء التجربة، توزيع الحصص، بنايات المدارس) .

٥- متطلبات البحث :

أولاً: تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في التجربة لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وهي ثمانية موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف

الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤)، بعد الاتفاق مع مدرس المادة الأصلي ، وتشمل الموضوعات الآتية (الضمائر، اسم المرة واسم الهيئة ، المصدر الميمي، إذا ، إذ ، أيّ الاستفهامية ، أيّ الشرطية ، أيّ الموصولة) .

ثانياً: صياغة الأهداف السلوكية :

إن صياغة الأهداف السلوكية تتطلب دراسة وتحليل لمحتوى المادة الدراسية ، وذلك لتحويل الأهداف العامة الى أهداف سلوكية تساعد المدرس والطالب لتكوين فكرة واضحة لما يجب عليهم انجازه (محمد ، ١٩٩٩ ، ١١٦) .

وصاغ الباحث الأهداف السلوكية حسب موضوعات المحتوى التعليمي المقررة ، إذ عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في طرق تدريس اللغة العربية والاختصاصات التربوية الأخرى التي لها علاقة بالبحث للوقوف على مدى صلاحية هذه الأهداف وملاءمتها للمحتوى التعليمي المقرر، وكانت (٨٣) هدفاً سلوكياً بالصورة نهائية .

ثالثاً: إعداد الخطط التدريسية :

أعد الباحث خطتين لمجموعتي البحث الأولى وفق المنظمات المعرفية التخطيطية لتدريس المجموعة التجريبية، والأخرى وفق الطريقة الاعتيادية (القياسية) لتدريس المجموعة الضابطة ، وقد عرض الباحث هذه الخطط على السادة الخبراء لبيان آرائهم وملاحظاتهم لصلاحية تلك الخطط .

رابعاً: إعداد أداة البحث (اختباري مهارات الإعراب) :

يتطلب تحقيق أهداف البحث الحالي بناء أداة :

*اختبار مهارات الإعراب :

نظراً إلى عدم توفر اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات الثمانية في مادة قواعد اللغة العربية لذلك تم إعداد اختبار مهارات الإعراب وفق ما يأتي:

١- صياغة فقرات الاختبار :

قام الباحث بإعداد اختبار من نوع مقالي مقيد (الشبه الموضوعية) و اختبارات موضوعية.

صاغ الباحث السؤال الأول على شكل اثنتي عشر فقرة يتم تحليل كل فقرات على جدول أعده الباحث مسبقاً وهو أشبه بالخريطة وفيها معطيات يحلل الطالب الفقرة على وفق تلك المعطيات . أمّا الأسئلة الموضوعية بأربعة بدائل وحدد فقراته بأربعين فقرة .

٢- صدق محتوى الاختبار :

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وهو الذي يدل على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس ولتحقيق ذلك عرضت فقرات الاختبار على مجموعة من المختصين اللغة العربية وقواعدها وطرائق التدريس والقياس والتقويم ، في ضوء ملاحظاتهم والتعديلات التي أجريت على بعض فقراته وبدائله قد قبلت الفقرات جميعها لحصولها على نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق ، وبذلك عد الاختبار صادقاً.

٣- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية :

للتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتطبيق تعليماته والوقت المستغرق للاختبار طبق الباحث الاختبار يوم الأربعاء ٢٥/١٢/٢٠١٣ على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الأدبي من مجتمع البحث نفسه في عدة مدارس^٢ اختارها الباحث واتضح أنّ فقرات الاختبار كانت واضحة وكذلك الزمن كان مناسباً للطلبة.

٤- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

الغرض من التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التأكد من صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار بقصد تحسينها واكتشاف الضعيفة منها أو الضعيفة جداً ، لكي يمكن إعادة صياغتها أو استبعاد الفقرات غير الصالحة منها ، كذلك بيان الفقرات غير المميزة ، وبذلك طبق الاختبار على عينة تكونت من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الأدبي ، في مركز محافظة ديالى ولتسهيل الأمر رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم تم اختيار العينتين المتطرفتين العليا والدنيا ونسبة (٢٧%) من أفراد العينة من كل مجموعة ، وكالاتي :

أ. معامل الصعوبة : المقصود بمعامل صعوبة الفقرة النسبة المئوية لعدد الطلبة الذين اجابوا عنها اجابة صحيحة (الامام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ١١١) ، وان الفقرات التي يتراوح معامل صعوبتها بين (٠،٢٠ - ٠،٨٠) تعد فقرات مقبولة (Bloom ،

٢ - طبق الباحث الاختبارات على الثانويات المختلطة الآتية : (نزار ، السلام ، العروة الوثقى ، طرفة ابن العبد)

(90 : 1971)، أما الفقرات التي هي خارج هذا المدى فتعد فقرات غير مقبولة وتحتاج إلى تعديل أو حذف، وكانت نسبة اجابات الطلبة تتراوح في هذه الدراسة بين (٠،٣٩ - ٠،٩٣) . الجدول (٢) ، وهي نسبة مقبولة وهذا يعني ان الفقرات قد حققت هذا الشرط .

ب- قوة تمييز الفقرات : يشير معامل تمييز الفقرة إلى درجة تمييز الفقرة بين إجابات الطلبة ذوي التحصيل العالي والتحصيل المنخفض . فإذا كانت إجابات الطلبة مميزة تمييزاً مرتفعاً فهذا يعني ان الطلبة ذوي التحصيل المرتفع اجابوا عنها بينما الطلبة ذوو التحصيل المنخفض لم يجيبوا عنها اجابة صحيحة ، ويمكن اعتبار القيمة (-١ ، ١) مؤشراً للتمييز . (العزاوي ، ٢٠٠٠ ، ٨١) ، وتراوحت القيمة التمييزية لفقرات الاختبار ما بين (٠،٢٣ - ٠،٦٥) . وبذلك اصبحت فقرات الاختبار جميعها صالحة وذات قدرة تمييزية وصعوبة مقبولة لذا تم الاعتماد عليها .

ج - فاعلية البدائل الخاطئة : الاختيار من متعدد يحتوي على بدائل خاطئة وهذه البدائل يفترض أن تكون جذابة من قبل الطلبة ذوي الأداء المنخفض ، فإذا كان المموه يمثل إجابة خاطئة فالطالب الضعيف سوف يختاره ، فالمموه كل ما كان فعالاً جلب عدداً من إجابات الطلبة سلباً أو ايجاباً لذا لا بد من تبديل أو تغيير البديل اذا كانت جاذبيته ايجابية أو صفراً (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٣) ، وقد لاحظ الباحث فاعلية البدائل الخاطئة فقد جذبت اليها عددا من طلاب المجموعة الدنيا يفوق ما جذبته من طلاب المجموعة العليا

الجدول (٢)

معامل الصعوبة والقوة التمييز الفقرات وفاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية والتكميل لاختبار مهارات الإعراب

نوع الاختبار	الفقرة	معامل الصعوبة	القوة التمييز	الفقرة	البدائل				فعالية البدائل			
					أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د
مقالي	١	٠,٧٦	٠,٣٥	١	العليا	٣	٢	٤	١٢,٠٠	١٢,٠٠	٠٨,٠٠	
					الدنيا	٦	٥	٦	١٢,٠٠	١٢,٠٠	٠٨,٠٠	
	٢	٠,٥٨	٠,٣٤	٢	العليا	٣	١	٢	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	-	٢٠,٠٠
					الدنيا	٨	٥	٨	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠	
	٣	٠,٦١	٠,٤٤	٣	العليا	٢	٢	١	١٢,٠٠	-	٠٨,٠٠	١٢,٠٠
					الدنيا	٥	٦	٣	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠	
	٤	٠,٧٩	٠,٤٥	٤	العليا	٢	٢	١	٠٨,٠٠	١٢,٠٠	١٢,٠٠	٠٨,٠٠
					الدنيا	٤	٤	٤	١٢,٠٠	١٢,٠٠	١٢,٠٠	
	٥	٠,٧٧	٠,٣١	٥	العليا	٢	٢	٣	١٦,٠٠	١٢,٠٠	٠٨,٠٠	١٦,٠٠
					الدنيا	٦	٥	٥	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠	
	٦	٠,٧٥	٠,٣٣	٦	العليا	١	١	٣	١٦,٠٠	٢٠,٠٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠
					الدنيا	٥	٦	٧	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠	
٧	٠,٨٢	٠,٣٢	٧	العليا	٢	٢	٢	٢٠,٠٠	٠٨,٠٠	١٢,٠٠	٢٠,٠٠	
				الدنيا	٧	٤	٥	٢٠,٠٠	٠٨,٠٠	٢٠,٠٠		
٨	٠,٤٨	٠,٤٤	٨	العليا	٣	٣	٢	١٢,٠٠	١٢,٠٠	-	١٦,٠٠	
				الدنيا	٧	٧	٥	١٦,٠٠	١٢,٠٠	١٦,٠٠		
٩	٠,٤٨	٠,٢٥	٩	العليا	١	١	٢	١٢,٠٠	٠٨,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	
				الدنيا	٦	٥	٥	١٢,٠٠	٠٨,٠٠	٢٠,٠٠		
١٠	٠,٣٩	٠,٦١	١٠	العليا	١	١	٢	١٦,٠٠	١٢,٠٠	-	١٦,٠٠	
				الدنيا	٥	٥	٥	١٦,٠٠	١٢,٠٠	١٦,٠٠		
١١	٠,٤٣	٠,٣٤	١١	العليا	١	٢	٢	١٦,٠٠	٠٨,٠٠	١٢,٠٠	١٦,٠٠	
				الدنيا	٤	٤	٦	١٦,٠٠	٠٨,٠٠	١٢,٠٠		
١٢	٠,٨٢	٠,٣٢	١٢	العليا	٣	٣	٢	١٢,٠٠	١٢,٠٠	١٢,٠٠	١٢,٠٠	
				الدنيا	٥	٦	٦	١٢,٠٠	١٢,٠٠	١٢,٠٠		
١٣	٠,٦٥	٠,٤٤	١٣	العليا	٢	٢	٢	١٦,٠٠	-	١٦,٠٠	١٦,٠٠	
				الدنيا	٦	٦	٦	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠		
١٤	٠,٩٣	٠,٢٥	١٤	العليا	٣	٣	١	١٢,٠٠	٠٨,٠٠	-	١٦,٠٠	
				الدنيا	٧	٥	٤	١٦,٠٠	٠٨,٠٠	١٦,٠٠		
١٥	٠,٨٤	٠,٤٤	١٥	العليا	٢	٢	١	١٦,٠٠	١٦,٠٠	-	١٦,٠٠	
				الدنيا	٦	٥	٤	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠		
١٦	٠,٤٦	٠,٦٢	١٦	العليا	١	١	١	٢٠,٠٠	١٢,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	
				الدنيا	٦	٤	٦	٢٠,٠٠	١٢,٠٠	٢٠,٠٠		
١٧	٠,٣٩	٠,٦٢	١٧	العليا	٣	١	١	١٦,٠٠	٠٨,٠٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠	
				الدنيا	٧	٣	٧	١٦,٠٠	٠٨,٠٠	١٦,٠٠		
١٨	٠,٦٧	٠,٣٨	١٨	العليا	١	٤	١	٢٠,٠٠	١٢,٠٠	١٢,٠٠	١٢,٠٠	
				الدنيا	٤	٧	٨	٢٠,٠٠	١٢,٠٠	١٢,٠٠		
١٩	٠,٤٨	٠,٤٤	١٩	العليا	٢	٢	٤	١٦,٠٠	-	١٦,٠٠	١٦,٠٠	
				الدنيا	٦	٧	٧	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠		
٢٠	٠,٤٦	٠,٦٢	٢٠	العليا	٣	١	٢	٢٠,٠٠	-	١٢,٠٠	١٦,٠٠	
				الدنيا	٦	٥	٧	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠		

٦- ثبات الاختبار: استخدم الباحث طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة (الفا -كرونباخ) للتطوير الداخلي للاختبار ، وان سبب اختيارها في الاختبارات التي تكون فيها درجة الإجابة

إمّا صحيحة فتأخذ درجة واحدة أو خطأ فتأخذ صفراً ، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وبعده معامل ثبات جيد .

٧- إجراءات تطبيق التجربة :

من اجل التوصل إلى النتائج اعتمد الباحث ما يأتي : -

١. باشر الباحث بتدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الأحد الموافق ٢٠ / ١٠ / ٢٠١٣ وانتهت التجربة مع مجموعتي البحث يوم الخميس الموافق ١٦ / ١ / ٢٠١٤ .

٢. درس الباحث مجموعتي البحث على وفق الخطط التي أعدها مسبقاً فاستخدم مع التجريبية المنظمات المعرفية التخطيطية ، بينما درس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية .

٣. درس الباحث مجموعتي البحث الموضوعات الثمانية الأولى في مادة قواعد اللغة العربية لكلتا المجموعتين وأعطى الواجبات والأنشطة الصفية لمجموعتي البحث .

٤. تفادياً للاختلاف في التدريس درس الباحث مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بنفسه .

٥. طبق الباحث اختبار مهارات الإعراب تطبيقاً قليلاً بتاريخ ١٥ / ١٠ / ٢٠١٣ كما طبقه أيضاً بعد الانتهاء على مجموعتي البحث في وقت واحد وهو الدرس الثاني من يوم الخميس الموافق ٩ / ١ / ٢٠١٤ بعد إخبار الطلبة قبل موعد الاختبار بأسبوع ، لتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث، واستعان بأستاذ المادة في المدرسة في ذلك (*) ، وقد تم تصحيح إجابات الطلبة من قبل الباحث

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

(*) مدرس المادة في المدرسة ا. عمار ولديه خدمة تتجاوز (١٠) سنوات

أولاً : عرض النتائج:- يهدف الباحث في هذه الفقرة عرض النتائج التي توصل إليها من خلال معاملة البيانات إحصائياً ، وسوف تعرض النتائج بناء على الفرضيات التي أعتمدها كما يأتي.

١- الفرضية الرئيسية الأولى : التي تنص على إنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي و البعدي لمهارات الإعراب لدى طلبة المرحلة الإعدادية) ولغرض التأكد من صحة الفرضية استعمل الباحث معامل (T-test) فكانت النتائج على وفق الجدول (٣- ٤)

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الإعراب في المجموعة الضابطة

المجموعة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية
ضابطة	القبلي	٤٨,١٧	١٥,٦٦٩	٢٤٥,٥١٧	٢٨
	البعدي	٥٠,٥٧	١٢,١٩٣	١٤٨,٦٦٩	

الجدول (٤)

جدول نسبة التنمية وفرق الاختبارين والمتوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لاختبار مهارات الإعراب القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة

الدالة الإحصائية ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	المتوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	الاختبارات	نسبة التنمية
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠٠	١,٨٧٩	٢٩	٦,٩٩٦	٢,٤٠٠	٢٧٢	١٤٤٥	القبلي	٪٤
							١٥١٧	البعدي	

اتضح أن قيمة (T-test) للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات الإعراب القبلي والبعدي والقيمة التائية المحسوبة هي (١,٨٧٩) وبما أن القيمة الجدولية هي (٢,٠٠٠) أذن لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات

٣- هذا الرقم حاصل طرح مجموع درجات الاختبار البعدي من مجموع درجات الاختبار القبلي وهذا الرقم ضرورة في استخراج التنمية عن طريق المعادلة الآتية: (درجة الفرق بين الاختبارين ÷ مجموع درجات الاختبار القبلي × ١٠٠ = التنمية)

الإعراب . لما كان الباحث قد اعتمد نسبة ١٠% كمحك لحصول التنمية بعد اعتماد آراء الخبراء. لذا فإنَّ التنمية غير متحققة في هذا الاختبار.

٢- الفرضية الرئيسة الثانية : التي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي لمهارات الإعراب لدى طلبة المرحلة الإعدادية) فكانت النتائج على وفق الجدول (٥-٦).

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التفكير العلمي في المجموعة التجريبية

المجموعة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية
التجريبية	القبلي	٥٢,١٠	٨,٦١٢	٧٤,١٦٦	٥٨
	البعدي	٦٨,٠٠	٦,٧٩٢	٤٦,١٣١	

الجدول (٦)

جدول نسبة التنمية وفرق الاختبارين والمتوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لاختبار مهارات التفكير العلمي القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية

النسبة التنمية	الاختبارات	مجموع الدرجات	الفرق بين الاختبارين	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الإحصائية ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
٣١%	القبلي	١٥٦٢	٤٧٧	١٦,٠٠٠	٨,٥٥٨	٢٩	١٠,٢٤٠	٢,٠٠٠	دالة إحصائية
	البعدي	٢٠٤٠							

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (T-test) للمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير العلمي القبلي والبعدي والقيمة التائية المحسوبة هي (١٠,٢٤٠) وبما أن القيمة الجدولية هي (٢,٠٠٠) أذن يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات التفكير العلمي، وكان الفرق لصالح الاختبار البعدي لمهارات التفكير العلمي. وذلك لكون متوسط درجات الاختبار البعدي لمهارات التفكير العلمي هو (٦٨,٠٠) أكبر من متوسط اختبار مهارات التفكير العلمي القبلي إذ هو (٥٢,١٠).

٣- الفرضية الرئيسة الثالثة : التي تنص على أن (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الإعراب لدى طلبة المرحلة الإعدادية) لغرض التأكد من صحة الفرضية استعمل الباحث معامل (T-test) فكانت النتائج على وفق

الجدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لدرجات الاختبار البعدي لمهارات الإعراب لمجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد المجموعة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال إحصائياً	٢,٠٠٠	٤,٨٢٤	٥٨	١٣,٠٥٧	٦٤,٧٣	٣٠	التجريبية

يتبين من الجدول (٢٩) أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٤,٨٢٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) بدرجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على أن هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

استعمل الباحث معامل (T-test) فكانت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٨,٤٦٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) بدرجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

إذ يتبين من خلال العرض أعلاه تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وتتفق مع الدراسات السابقة التي ذكرها الباحث آنفاً في الفصل الثاني . واعتمد الباحث معيار (١٠%) كمحك لحصول التنمية لدى طلبة ، وذلك لإجماع نسبة ٨٠% على هذا المحك كما في الملحق (١٢)

تفسير النتائج :

- يرمي الباحث تفسير النتائج من خلال النقاط الآتية :
- يرمي الباحث إلى تفسير النتائج من خلال النقاط الآتية :
١. إنَّ المنظمات المعرفية لها دور ذو فاعلية في جعل الطلبة نشطين من خلال التعاون الذي يمارسونه داخل الغرفة التعليمية .
 ٢. إن المنظمات المعرفية أسهمت في شد انتباه الطلبة نحو دراسة المادة وفهمها مما جعل دروس قواعد اللغة العربية أكثر حيوية وفاعلية .
 ٣. لها دور فعال بأثارت التفكير بين الطلبة مما أدى إلى زيادة الدافعية نحو ماده (قواعد اللغة العربية) .

٤. فسحت المجال أمام الطلبة إلى القيام بعمليات ذهنية للمقارنة بين المعلومات، ومعرفة الأسباب والنتائج من خلال ما تضمنته من مخططات معرفية .
٥. وكذلك امتازت بالتنظيم الدقيق من خلال ترتيب المعلومات من الرئيسة إلى الفرعية ومن ثم عرضها على شكل مخططات التي اختلفت نوعا ما على ما اعتاد عليه الطلبة في الطريقة التقليدية.
- إن معرفة الطلبة بخطوات استعمال المنظمات المعرفية وكيفية بنائها وتصميمها ولد لديهم القدرة على الاستدلال المنطقي الذي يبعد التعقيد عن المعلومات.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً . الاستنتاجات :

- ١- استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية يتطلب من المدرس وقتاً وجهداً أكثر من الوقت والجهد المبذول في الطريقة التقليدية.
- ٢- تعمل المنظمات التخطيطية على تلخيص المادة ، وبالنتيجة اختزال المعلومات والحقائق والأفكار مما يجعل المادة أكثر تركيزاً وأسهل فهماً.

ثانياً . المقترحات :

- ١- إجراء دليل للطالب حسب خطوات المنظمات المعرفية لتسهيل قواعد اللغة العربية تحت اسم (أطلس قواعد اللغة العربية) .
- ٢- إجراء دورات تدريبية علمية لمدرس قواعد اللغة العربية على كيفية استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية .

ثالثاً: التوصيات

- ١- إجراء دراسة تكميلية لفروع اللغة العربية (الأدب والإملاء والبلاغة) حسب خطوات توظيف المنظمات المعرفية لهذه الدراسة .
- ٢- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في بعض المتغيرات المعرفية كالتحصيل والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد والاستبقاء والتواصل اللغوي .

Abstract

The Effect of Utilizing Cognitive Planning Management in Developing the Skills of Parsing in Preparatory School Students

*Asst. Prof.D Abdulhassan
Abdulmir Ahmed
Abdulhassan66@yahoo.com*

*MA .Student Lu'ei Hammed
Khudhayir
Luai202@yahoo.com*

University of Diyala College of Basic Education

The following research discusses the effect of utilizing cognitive planning management in developing the skills of parsing in preparatory school students. For achieving the aims of the study, the researcher has built the following hypotheses:

- 1. There are no statistically significant differences on the level 0.05 in the averages of the control group scores between the pretest and the posttest in the skills of parsing of the preparatory school students.*
- 2. There are no statistically significant differences on the level 0.05 in the averages of the test group scores between the pretest and the posttest in the skills of parsing of the preparatory school students.*
- 3. There are no statistically significant differences on the level 0.05 in the averages of the test group scores between the pretest and the posttest in the skills of scientific thinking of the preparatory school students.*

The researcher has conducted an experimental design with partial control marked by objective validity. He also equalized some variables like the scores of aptitude test, educational background of the parents, social security events, linguistic performance, pretest in parsing, and Daniel's intelligence test. The researcher also constructed behavioral objectives in accordance with the courses (Arabic Grammar for the fifth literary grade). The number of behavioral objectives was 93 reduced to 83 after consulting experts and jury board. The researcher aimed at building two tests: the first for parsing skill and the other for scientific thinking skills. He also put two teaching plans: one for the test group prepared according to cognitive planning management, while the other plan for the control group followed the traditional method.

At the end of the experiment, the researcher discovered the advance of the test group over the control group in the skills of parsing and scientific thinking and he recommended writing a guide for the

students according to cognitive management for simplifying Arabic grammar under the title "The Atlas of Arabic Grammar". The researcher also recommended conducting a similar study in other fields of Arabic like dictation, rhetoric, and literature.

المصادر :

❖ القرآن الكريم

- إبراهيم، بسام عبد الله طه (٢٠٠٩) التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير، ط١، دار المسيرة للطباعة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ابن خلدون، عبد الرحمن (١٩٨١) مقدمة ابن خلدون، تحقيق حجر عاصي، مكتبة الهلال - بيروت.
- أمبو سعدي، عبد الله؛ العريمي، باسم (٢٠٠٨) المنظمات المعرفية (التخطيطية) مفاهيم وتطبيقات، ط ١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع - الكويت.
- أنس محمد احمد قاسم (١٩٩٩) علم نفس التعلم، القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب - مصر.
- البوجي، محمد بكر (٢٠٠١) اللغة العربية فنونها وقضاياها. مشروع بيت لاهيا - غزة .
- بيسكوف، ليد فوردج (١٩٨٤) علم نفس الكبار، ترجمة عايف حبيب و دحام الكيالي، المنظمة العربية للثقافة والعلوم - بغداد .
- جابر، عبد الحميد وكاظم احمد خيرى (١٩٨٩) مناهج البحث التربوي وعلم النفس، ط١، دار النهضة العربية - القاهرة.
- الجراح، عبد الناصر (٢٠٠٤) التفكير واتخاذ القرار، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن
- دي بونو، ادوارد (٢٠٠١) تعليم التفكير، ترجمة عادل عبد الكريم وآخرون، دار الرضا للنشر والتوزيع - عمان .
- رزوق، اسعد وعبد الله عبد الدايم (١٩٧٧) موسوعة علم النفس، الموسوعة العربية للدراسات والنشر - بيروت .
- الزند، وليد خضر (١٤٢٥هـ) التصاميم التعليمية، أكاديمية التربية الخاصة - الرياض .

- دي بونو، ادوارد (٢٠٠١) تعليم التفكير، ترجمة عادل عبد الكريم وآخرون، دار الرضا للنشر والتوزيع - عمان .
- السامرائي، إبراهيم (١٩٨٧) فقه اللغة المقارن، ط ١، دار العلم للملايين، بيروت.
- شقير، محمد و حلس، داوود (٢٠٠٩) رؤية معاصرة في مهارات التدريس الفعال، مكتبة أفاق - غزة .
- صادق، حسن؛ النجار، زينب (١٤٢٤ هـ) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط ١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة - مصر.
- صليبيبا، د. طاهر جميل، (١٩٦٠) عجم الفلسفي، دار الكتب اللبنانية - بيروت.
- عارف، نصر (٢٠٠٨) مفاهيم التنمية و مصطلحاتها، بتصرف عن مجلة عدد حزيران ٢٠٠٨، ديوان العرب - القاهرة .
- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨)، المنهج في العلوم التربوية والتقويم في عمليه التدريس، ط ١، دار دجلة ناشرون وموزعون - بغداد.
- عبد العزيز، محمد حسين (٢٠١٠) العربية الفصحى المعاصرة قضاياها ومشكلات، ط ١، مكتبة الآداب - القاهرة.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩)، القياس والتقويم التربوي، ط ١، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان - الأردن .
- علام، هادي، جودت عزت (٢٠٠٠) علم النفس التربوي، دار الثقافة - عمان.
- علوان، عامر إبراهيم وآخرون (٢٠١١) الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس - مفاهيم وتطبيقات، اليازوردي للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
- عودة، احمد سليمان (٢٠٠٢) القياس والتقويم في العملية الدراسية، ط ٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان.
- اللبدي، عبد المنعم حسين (١٩٩٩) المتعلمون وقواعد النحو . مجلة المعلم . العدد الثالث عمان.
- محمد، صالح محمود (١٩٩٩)، التقويم - مفهومه - أهدافه - أدواته - مع التركيز على الاختبارات المقالية والموضوعية، الجامعة المستنصرية - بغداد .

- المهوس ،وليد إبراهيم (٢٠٠٩) مدى احتواء كتب القواعد للصف الثالث متوسط على مهارات التفكير الناقد ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد الرابع والستون ، ج ١ ، ٣٧٧ - ٤٢٤ .

الملحق رقم (١)

اختبار مهارات الإعراب

س ١١ حل الجمل حسب التفصيلات الجدول التالي ؟ ملحوظة ضع خط تحت نهاية كل جملة تنتهي من إعرابها .

١. إن زيدا قائم
٢. رب رجل قادم
٣. إنه قادم
٤. النساء لن يذهبن
٥. أنت جاري بيت بيت
٦. عندي ثلاثة عشر كتابا
٧. يا محمد
٨. خرق الثوب المسمار
٩. كسر الزجاج الحجر
١٠. ساعدكم الناس
١١. لن يخون الوطن
١٢. ما هذا بشرا

مثال توضيحي : ذهب محمد إلى المدرسة

ت	الكلمة	نوع	وظيفتها	حكمها لفظاً	حكمها محلاً	العلامة الإعرابية	نوع العلامة
١	ذهب	فعل	فعل ماضي	مبني		الفتحة	أصليه
٢	محمد	اسم علم	فاعل	مرفوع	مفعول به	الضمة	أصلية
٣	إلى	حرف	حرف جر	مبني	منصوب	الفتحة	تقديرية
٤	المدرسة	اسم	اسم مجرور	مجرور		الكسرة	أصلية